

وَلَهُ
 لَمَّا عَدَّتْ حِيلَ الشَّيْطَانِ فِي كَيْدِ مَعْمَارِ السَّارِكِ
 جَرِي إِلَيْكُمْ قَلْبِي سَابِقًا وَحَسَدُ الْقَلَمِ
 بَرِيئُهُ فَانْتَادِي طَائِعًا وَلَيْسَ يُدْعَا طَاعَةَ الْبَارِكِ
 وَقَامَ لِي بِالرَّاسِ لَعْدُوهُ عَدُوًّا كَلِمَ الْبَارِقِ السَّارِكِ
 وَمِنْهَا
 مَنَى رِي لَيْلٍ رَأَى لِكْوَمِ صِدْعِهِ صَبْحًا
 وَأَبَى يَوْمَ بَعَثْتَنِي نَاطِرِي مَكْتَحِلًا مِنْكَ بِأَنْوَارِ
 وَلَهُ مِنْ مَدْحَةِ لَيْلٍ
 نَصْرًا بِمَا نَكَبَ
 نَصْرَتْ عَلَى الْأَعْدَاءِ فَلَيْسَ نِكَ النَّصْرِ وَدَامَتْ لَكَ النِّعَمُ فَلَيْسَ الشُّكْرِ
 وَمِنْهَا
 فَعَبْتُ مَغِيبَ الْبَدْرِ عِنْدَ سِرِّهِ وَعَدْتُ بِأَنْبِي عَوْنِ عَادَهَا الْبَدْرُ
 فَعَادَ إِلَيَّ عَيْنَ السُّودِ بِكَ الْفَيْدِي وَعَادَ إِلَيَّ فَجْهَ الْوَلِيِّ بِكَ الشُّكْرُ
 وَمِنْهَا
 إِذَا نَسْتُ نَعْرِي أَسْمَاءَ لَعَنُوهُمْ فَلَيْسَ عَجَابًا لِي حَتَّى إِذَا عَفَرُوا
 فَلَا يَدْرُونَ مَا قَصَّرَ عَمْرِي لِزَايِرٍ فَلَنْ يَهْدُوا الْمَجْدَ الَّذِي تَهْتَدِي الْقَصْدُ

وَأَنْ يَهْبُوا وَقَدْ أَخَذَتْ لِسَابِلَ فَأَزَالَ مِنْ لَيْكِ يَنْهَبُ الْوَسْدُ
 وَمَا هُوَ إِلَّا الْعَيْنُ حَكَلٌ لَا تَبْدَأُ إِذَا الْخَطَاتُ أَسَانَهَا أَمْ تَسْتَدُ
 وَلَهُ مِنْ قَصِيدَةٍ
 أَقْطَبَهَا
 فِي الْبَيْتَةِ الْمُنَادِي بِدَلِّ وَجْهَ الظَّلَامِ بِأَعْدَا
 وَمِنْهَا
 عَافَيْتُهُ يَوْمَ الْوَدَاعِ اضْمَعْ وَاحِي سَفَرُ
 وَالشَّمَمُ أَقْرَبُ مَا يَدُ الْبَلِّكَ أَعْدَمًا يَمِيدُ
 أَصْوَى لِلْيَهُودِ عَمَّا خَرَّ أَوْ فِي عَيْبِهِ سَخَرُ
 خَصِرَ الْخَيْلِ تَشَابَهًا لِلصَّبِّ مِنْهُ فَمُ وَخَرُ
 فَرْنَا كَانَ التَّخَرُّعُ عِنْدَ سَحْرِ وَالْحَقْدُ تَعْرِ
 حَتَّى يَشْفِنَهُمَا وَقَلَّتْ كَلَامُهُمَا بِأَصْلَحِ دُرُ
 ثُمَّ انْتَقَى طَوْعَ التَّوَكُّلِ كَالْعَصَنِ لِعَطْفِ وَهُوَ نَصْرُ
 وَكَأَمَّا رَفِي عَلَيْهِ نَعْرُ الْإِحْبَابِ نَدَا
 أَنْ الَّذِينَ هَمُّهُمْ عَلَى الْخِلَافِ مَوْعِدًا أَسْمَرُوا
 أَنْ أَسْمَرُوا الْبُكَرَانَ الْعَيْشِيَّةَ فَلَقَدْ أَبْرُوا
 فَالْعَيْشِيَّةَ لَوْ حَيَّتْ حَلَوًا وَهُوَ مَرْتَدُّ رَوَا

Copyright © King Fahd University